بيــان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيـه

المستشـار / طـلال سـليمان الفصـام
المندوب المناوب

في الجمعية العامة للدورة الـ 73

البند: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة.

الأمم المتحدة – نيويورك

الجمعة 14 ديسمبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

انه من دواعي الفخر والاعتزاز ان اقف امامكم اليوم، لإلقاء بيان وفد دولة الكويت تحت البند "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تُقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة".

إن دولة الكويت، بقيادة حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، قائد العمل الانساني، تولي اهتماماً خاصاً للمساعدات الانسانية والاغاثية إلتزاماً منها بمساعدة المتضررين والمحتاجين حول العالم حتى أضحت معالم السياسة الخارجية للبلاد ما يمكن تسميته بـ "الدبلوماسية الإنسانية".

إدراكاً من دولة الكويت بتفاقم الأزمات الإنسانية، والنزاعات، والتحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين، والتي أسفرت عن معاناة إنسانية هائلة، زادت من أعباء الأمم المتحدة وجميع الشركاء المعنيين في الجهود الرامية للتصدي للتحديات الإنسانية والإنمائية، وتنسيق العمل الإنساني.

وتأكيداً لما دعت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في قراراتها المعنية وتقاريرها في مجال تقديم المساعدات الإنسانية، تجدّد دولة الكويت تأكيدها على أهمية تعزيز وتنسيق المساعدات الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث والأزمات الى المناطق المنكوبة على وجه السرعة، وإنقاذ حياة الأرواح المهدّدة.

وأود هنا ان أعرب عن عميق تقديرنا وامتناننا لمعالي رئيس الجمعية العامة السيدة/ ماريا فرناندا اسبينوزا، على دعمها المتواصل في مجالات المساعدة الإنسانية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان والسلام والأمن.

السيد الرئيس،

عكفت دولة الكويت على تحمل مسؤولياتها الإقليمية والدولية، كمركز للعمل الانساني، بمواصلة تقديمها الدعم لمختلف القضايا الإنسانية العالمية، ومواكبة الأحداث والأزمات والكوارث، حيث بلغت نسبة المساعدات الانمائية الرسمية التي تقدمها بلادي ضعف النسبة المتفق عليها دولياً تعزيزاً لنهجها الانساني والإنمائي المعهود على المستويين الرسمي والشعبي، بالمضي لتحقيق رسالتها الإنسانية السامية والتي تعكس قيم ومبادئ الشعب الكويتي الاصيلة، فضلاً عن قيامها ومنذ العام 2008 بتوجيه ما نسبته 10% من اجمالي مساعداتها للدول المنكوبة عبر الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة.

لقد اطلع وفد بلادي، بقلق، على تقرير الامين العام المندرج تحت هذا البند، والذي أشار إلى المستويات غير المسبوقة لانعدام الأمن الغذائي، والمستويات القياسية للتشريد القسري، حيث شُرد الملايين بسبب النزاعات والعنف والاضطهاد في جميع أنحاء العالم، ولنا في سوريا واليمن وميانمار أمثلة حية على أثر تلك النزاعات والازمات والعنف.

وتجسيداً لتعاوننا التام في تنمية الروابط الإنسانية بين جميع الدول في مجال الإغاثة في حالات الكوارث الطبيعية، فقد أعلنت دولة الكويت قبل ايام عن مساهماتها المالية الطوعية للعام 2019، الى صندوق الأمم المتحدة للاستجابة الطارئة (CERF) بمليون دولار، كما تضمنت مساهماتنا الطوعية للعام المقبل ايضاً مليون دولار للمفوضية السامية لشئون اللاجئين (UNHCR) و 2 مليون دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA). وأود الاشارة هنا الى ان دولة الكويت قد استجابت لنداءات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاخيرة بتقديم ما يقارب الـ50 مليون دولار أمريكي للتخفيف من حدة أزمة التمويل التي تواجهها والتي تشكل عاملاً آخر لا يؤدي سوى تفاقم أوضاع الفلسطينيين.

وختاماً،

لابد لنا أن نثمن الدور الريادي الذي تقوم به منظمات وأجهزة الأمم المتحدة المختلفة وشركائها في دعم وتنسيق المساعدات الانسانية والغوثية حول العالم، فالكويت على ايمان مطلق بأن العمل الانساني وفعل الخير متأصل في كل شخص على هذه الارض، وموظفي الأمم المتحدة وجميع العاملين في مجال تقديم المساعدات الإنسانية، هم الجنود الذين يبذلون جهود حثيثة في تنفيذ أنشطتهم الإنسانية، فلهم منا كل الشكر والتقدير.

وشكراً السيد الرئيس،،،